

عنتره يصف حصانه القوي - شرح قصيدة عجبت عبيلة - الجزء

الثالث

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. مرحبا بكم مرة اخرى على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح اشكر الذين وصلوا معي للحلقة الاخيرة. لان اغلب الناس لا تكمل الى هنا واشكركم كذلك على دعمكم لي في التعليقات - [00:00:06](#)

لا تنسى ايضا ان تدعم القناة بالضغط على علامة الاعجاب لان ذلك يفيد قناة جدا كذلك شارك الحلقة مع اصدقائك. وادعوهم ليشتركوا في قناة مدرسة الشعر العربي نستكمل الحديث عن قصيدة عنتره التي قالها ردا على استهزاء عبيلة به - [00:00:24](#)

نفهم معاني الكلمات ونستخرج منها الفاظا عربية فصحي بعد ان ذكر ان هيئته هي هيئة الابطال ولا مها على عدم تعقلها بدأ عنتره بذكر بطولاته هو ليربها الفارق وكان لابد ان يكمل الصورة بذكره لحصانه - [00:00:46](#)

لا تكتمل صورة الفارس العربي بغير الحصان ولهذا يتحدث في هذه الابيات الاخيرة عن حصانه القوي الذي يدخل به الحرب والذي يفخر به نلاحظ ان عنتره يصف الحصان بوصفه آلة حربية تعين المحارب - [00:01:06](#)

وليس بطريقة امرئ القيس الذي ينظر الى الحصان كمخلوق جميل يستخدمه في السباق والصيد عنتره يستخدم حصانه للحرب ويصفه من هذه الزاوية مع انه يأخذ بعض الازكار من امرئ القيس - [00:01:24](#)

نلاحظ ان الابيات القادمة سهلة وواضحة والصور والتشبيهات مباشرة تماما لما يقصد يقول ولرب مشعلة وزعت رعالها بمقلص النهدي المراقى لهيكلي يقال مشعلة بالكسر اي خيل مشعلة. تحمل المشاعل ويقال ايضا مشعلة - [00:01:41](#)

اي حرب مشعلة وزعت رعالها وزعت يعني حبست او زجرت الواسع هو ما يحبسك ان تفعل ما يسيء فيقال الوازع الاخلاقي وفعل الجريمة بلا وازع يعني بلا تأنيب ضمير اي بلا شيء يوقفه - [00:02:08](#)

رعالها الرعال هي الجماعة القليلة او الجماعة التي تتقدم قليلا ويقصد مقدمة الجيش من الخيل والفرسان يقول رب حرب مشعلة او خيول مغيرة حبست خيولهم. يعني اوقفتهم ومنعت تقدمهم بمقلص نهدي المراقى لهيكلي - [00:02:29](#)

مخلص يقصد حصانا مدمج الخلق وخفيف وطويل القوائم واصل المقلص هو المشمر مهدي المراكل يعني واسع الخطوات النهج من كل شيء هو الواسع الكبير هيكل يعني ضخم كالهيكل. وهو البناء - [00:02:54](#)

سلس المعذر لاحقا متقلب عبثا بفأس المسحل العزار هو جانب الوجه او الخد والمعذر هو اللجام الذي يربط في وجه الفرس سلس المعذر يعني انه لين العنان. يعني انه مطيع ويسهل التحكم به - [00:03:14](#)

لاحقا اقربه اي انه يلحق الحصنة القريبة بداية عن السرعة متقلب عبثا بفأس المسحل وصفه بالنشاط فهو يتلاعب بفأس لجامه اي الحديدة في اللجام واسمها المسحل وتكون واحدة من حلقتين في جانبي اللجان - [00:03:37](#)

فالحصان يلوكها ويحركها في فمه وذلك من فرط نشاطه نهدي القطاوي كانها من صخرة ملساء يغشاها المسيل بمحفلي نهد كما مرت منذ قليل يعني واسع القطة هي الظهر او المنطقة التي يجلس عليها الراكب فوق الظهر - [00:03:59](#)

اي ان ظهره واسع واملس كأنه من صخرة ملساء يجري عليها الماء ويكثر يغشاها المسيل اراد ما يجري من الماء واذا جرى الماء فوق صخرة فانها تصبح لامعة ملساء المحفل هو مكان الاجتماع او التجمع - [00:04:23](#)

يقال المحافل الدولية اي التجمعات ومحفل الماء مكان تجمعهم وكأن هاديه اذا استقبلته جذع اذلوا وكان غير مذل الهادي اي المتقدم

ويقصد به العنق جذع يقصد بها جذع شجرة كبيرة - 00:04:43

شبه رقبة الحصان به ليدل على ضخامة الرقبة ازلت يعني قلمت اوراقه واغصانه فاصبح منتصبا وواضحا ونقول طريق مذلل يعني معبد ازيلت الحجارة منه فاصبح سهلا ويقصد من هذا البيت بيان ضخامة العنق وانتصابه - 00:05:06

كأنه جذع ضخمة بعد تقليمه وكأن مخرج روحه في وجهه سرباني كانا مولجين جيئ لي مخرج روحه يقصد فتحات الانف والسرب هو المغارة تحت الارض مولج اي مدخل يلج الى المنزل يعني يدخل الى المنزل - 00:05:28

الجيئل هو احد اسماء الضبع كان الضبع منتشرا قبل ذلك في جزيرة العرب وذكر في القصائد وسيأتي ذكره في لامية العرب للشنفرة هنا يشبه اتساع فتحات انف الحصان بمدخل حجرين للضباع - 00:05:52

وهو ما يعينه على التنفس وهذا المعنى مأخوذ من بيت لامرئ القيس عندما كان يصل فرسا له فقال لها منخر كوجار السباع فمنه تريح اذا تنبهر هذا من احدي قصائد امرئ القيس - 00:06:09

واذا كنت تابعت معي شرح معلقة امرئ القيس فسوف تلاحظ ان بعض الابيات تشبه بعضا من ابيات تلك المعلقة واذا تابعت الشعر الجاهري بشكل عام فسوف تلاحظون تأثيرا ملئ القيس الواضح على غيره من الشعراء - 00:06:27

ثم يقول وكأن متنيه اذا جردته ونزعت عنه الجل مثني ايلي المتن هو سطح الظهر والتمن من كل شيء هو اصله. او القاعدة التي يقف عليها متن الرأس هو الكتف - 00:06:44

ويقال متن السفينة و متن الطائرة شبه لحم ظهره في ضخامته اذا نزعت عنه الجل والجل هو ما تغطى به الدابة شبهه كأنه ظهر ايل وهو نوع من الحيوانات الضخمة وله حوافر موثق تركيبها - 00:07:01

سم النسور كانها من جندل يصف قوة حوافره التي تعينه على الجري السريع بانها موثقة التركيب صم النسور صم تعني صماء او غير مجوفة. مكونة من العظم الصلب النسور هو لحمة صلبة في باطن الحافر كأنها حصاة او نواة - 00:07:22

او هي ما ارتفع من الحافر عن الارض كأنها من جندل يعني كأنها من صخر وله عسيب ذو سبيب سايف مثل الرداء على الغني المفضل العسيب هو عظم الذنب والسبيب هو شعر الذيل - 00:07:46

والسايف من كل شيء هو الكامل التام يعني ان شعر ذيله طويل يشبه الرداء وبداء هو ما يلبس فوق الثوب على الغني المفضل يشبه جمال شعر الذيل في امتلائه انه مثل العباءة فوق الرجل الغني المتفضل - 00:08:05

سلس العنان الى القتال فعينه قبلاء شاخصة كعين الاحول سلس العنان الى القتال يعني يسهل توجيهه الى القتال فهو شجاع لا يخاف من هول الحرب لانه معتاد عليها عينه قبلاء. قبلاء يعني واضحة. او ظاهرة - 00:08:24

ورأيت الشخص قبيلا يعني عيانا مباشرة شاخص الشيء المرتفع الظاهر يعني هو يصف عينه بانها موجهة نحو الحرب وانها ظاهرة مثل عين الاحول وهذا تشبيه اجده غريبا من عنتره وكأن مشيته اذا نهته - 00:08:47

بالنكل مشية شاذب مستعجل نهته يعني زجرته النكل هو حبل كان يربط به الحصان يعني عندما نوقفه بالحبل يرفع رأسه ويهزها ويمشي مثل شخص شارد يترنح هو يهتز يقصد من هذا التبخر - 00:09:10

يعني ان الحصان يريد الجري فيمنعه فيتبختر مهتزا فعليه اقتحم الهياج تقحما فيها وانقضوا انقضاض الاجدل فعلى هذا الحصان الذي وصفته لك يا عبلة اقتحم الهياج اي المعركة تقحما فيها وانقضوا انقضاض الاجدل - 00:09:31

الاجدل هو الصقر تشبه قوة هجومه وانقضاضه بقوة الصقر ومعروف ان الصقر هو اقوى المخلوقات انقضاضا هنا تنتهي ابيات هذه القصيدة القصيرة بعدما فرغ من وسط حصانه لعبلة ولنا لتكتمل صورة الفارس المثالية القوية - 00:09:57

ما رأيكم في هذه القصيدة القصيرة اخبروني في التعليقات ولمحبي القراءة فهي موجودة في ديوان عنتره بن شداد الخطيب التبريزي في الصفحة رقم مائة وعشرون. القصيدة رقم مائة وتسعة شكرا لكم على متابعة هذه الحلقة. واراكم مرة اخرى قريبا على

قناة مدرسة الشعر العربي - 00:10:19

لا تنسى الاشتراك في القناة والاعجاب بالحلقة اراكم مرة اخرى قريبا ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:44